

العمل الهجين يرفع مستوى التحديات الرقمية أمام الشركات



«دبي: الخليج»

أظهرت نتائج استطلاع رأي شمل أكثر من 10 خبراء تقنيون ورؤساء تنفيذيون في الإمارات والمنطقة، أنّ تسارع اعتماد حلول العمل الهجين رفع معدلات التحديات الرقمية والتعقيد بالنسبة للعديد من المؤسسات ووضع خبراء تكنولوجيا المعلومات أمام العديد من التحديات المثيرة للقلق.

الأمريكية والمزود العالمي لبرمجيات إدارة «SolarWinds» وأوضح الاستطلاع الذي أجرته شركة «سولارونديز» تكنولوجيا المعلومات، أنّ نماذج العمل الهجين والعمل عن بُعد أثرت في عدد متزايد من الشركات في المنطقة وأعادت عملها، فيما أشار تقرير لـ «آي دي سي» أنّ المؤسسات باتت تُدرك ضرورة الاستثمار في المنصات كافة، لا سيما المتعلقة بأنظمة العمل الهجين.

وأشار استطلاع «سولارونديز» التاسع والذي تم في دول أمريكا الشمالية وأستراليا وفرنسا وألمانيا واليابان وسنغافورة

والشرق الأوسط والمملكة المتحدة، وشمل 1138 مديراً إلى أن المؤسسات تُواجه مجموعة من التحديات، بما فيها الميزانية والقيود الزمنية والمعوقات التي تحول دون اعتماد وتنفيذ قابلية المراقبة كاستراتيجية تُتيح القدرة على مواكبة الظروف الحالية فيما يتعلق بالعمل الهجين.

ونوّه التقرير إلى تراجع ثقة الخبراء التقنيين بقدرة مؤسساتهم على إدارة حلول تكنولوجيا المعلومات؛ إذ أشار نحو نصف المشاركين في الدراسة (42%) إلى أنهم يستخدمون استراتيجيات المراقبة لإدارة هذا النوع من التعقيدات، بينما كشف 58% من المشاركين عن افتقارهم إلى الوضوح فيما يتعلق بغالبية تطبيقات المؤسسة وبنيتها التحتية.

ويؤثر انعدام الوضوح هذا في قدرة المؤسسات على كشف الأنشطة غير الطبيعية وتحليل الأسباب الجذرية بسهولة، وغيرها من العمليات المهمة التي تضمن توافر التطبيقات الحيوية بالنسبة للأعمال وحُسن أدائها وأمنه.

وقال سوداكار راماكريشنا، الرئيس التنفيذي لشركة «سولارونديز»: تمنع التعقيدات التشغيلية المؤسسات من الاستفادة من مزايا التحول الرقمي والاستثمارات ذات الطابع التكنولوجي، ما يحول دون انتفاع المستخدمين النهائيين لديها. وفي هذا الإطار، سيكون لزاماً على المؤسسات أن تُعزز من وضوح بيانات تكنولوجيا المعلومات لديها لتحديد الجوانب الفعالة من غيرها.

وأضاف راماكريشنا: لا بد أن تُخصص المؤسسات الوقت والموارد اللازمين لتعزيز مهارات الخبراء التقنيين لديها وتدريبهم من أجل مساعدتهم على تنفيذ استراتيجيات المراقبة بكفاءة وإدارة بيئات العمل الهجين الحالية بفاعلية أكبر.

وأوضح الاستطلاع أن خبراء تكنولوجيا المعلومات في الشركات التي شملها الاستطلاع أنهم يشعرون بعدم ثقة في كيفية إدارة التعقيدات المرتبطة بأنظمة العمل الهجين على الوجه الأفضل.